

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

ينبغي على كل مسلم يتعلم اللغة العربية وعلومها لفهم القرآن والحديث وكتب أخرى. تتحدث اللغة العربية كل يوم عن العبادة كما هو الحال في الصلاة والدعاء، ومع ذلك يجب أن يكونوا قادرين على ترجمة ما يقرؤونه في قراءة القرآن والحديث.<sup>١</sup> فإذا الإمام لأحمد بن علي بن مسعود " إنَّ الصّرف أمّ العلوم والنحو أبوها " العلم النحو والصرف مثل الزوجين، والعلم النحو مثل أبيه، والعلم النحو مثل أمه، أي أن العلاقة بينهما وثيقة جداً لا يمكن فصلها، كما أن اتحاد عاشقين ينتج طفلاً. فإن فهم الكتاب والسنة فرض، ولا يُفهم إلا باللغة العربية، وما لا يتم الواجب إلا به، فهو واجب.<sup>٢</sup>

كتاب المواعظ العصفورية هو كتاب مجموعة أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي كل حديث له قصة ألفه لشيخ محمد بن أبي بكر العصفورية. يحتوي الكتاب على أربعين حديثاً عن التصوف. وقد تم تحديد علم الحديث والنحو بحيث يكون كلاهما إلزامياً للدراسة. وكذلك معرفة ودراسة حديث النبي محمد صلى الله عليه

---

<sup>١</sup> محمد منير مرسى، التربية الإسلامية أصولها وتطورها في البلاد العربية (المكتبة الشاملة - ٨ ذو الحجة ١٤٣١)، ص ٢٥٩

<sup>٢</sup> لأحمد بن علي بن مسعود، كتاب مراح الأرواح (درأحياء التراث العربي، ٢٠٠٩)، ص ١٣

وسلم. لقد بدأ الأمر يصبح واضحًا ومنظمًا جيدًا. الطريق الذي بدأ كان التصوف.<sup>٣</sup>

في كل لغة يجب أن يكون لها قاعدة حتى يمكن فهمها ، والقاعدة هي حكم مستنبط من مجموع الأحكام الجزئية التي ينطبق عليها. وتنقسم الحروف في العربية إلى قسمين هما : حرف المبني وحرف المعنى. فحرف المبني ما كان من بنية الكلمة كحروف الهجائية، ولا شأن لنا فيه. وحرف المعنى ما كان له معنى لا يظهر إلا إذا انتظم في الجملة كحروف الجر و الاستفهام، والعطف، وغيرها. وما يهمنا في دراستنا هذا هو النوع الثاني ، من الحروف وهي صفة حروف الجر من حيث عددها ومعانيها. وحروف الجر تسمى أيضا بحروف الإضافة، سميت بذلك لأنها تضيف معاني الأفعال الى الأسماء أي توصل اليها، ويسميتها الكوفيون أيضا حروف الصفات لأنها تحدث صفة في الاسم كالظرفية، والبعضية، والاستعلاء، و نحوها الصفات.

و يبلغ عدد حروف الجر في اللغة العربية ٢١ حرفا، وهي تعد أحد أقسام الكلمة وهو ما دل على معنى مع كلمة غيره ولا يدل على معنى وحده.<sup>٤</sup> ويختلف عدد الحروف الجرّ، في كتاب العوامل الجرجاني يوجد ١٩ حرف تجر الاسم فقط، بينما في كتاب شرح ألفية بن مالك هناك ٢٠ حرف. وهناك اختلاف في عدد الحروف الجرّ، وهي في كتاب العوامل الجرجاني وألفية ابن مالك، لوجود حرف متي في كتاب

<sup>3</sup> Ahmad Tajuddin Arafat, *INTERAKSI KAUM SUFI DENGAN AHLI HADIS: MELACAK AKAR PERSINGGUNGAN TASAWUF DAN HADIS*, Journal of Islamic Studies and Humanities, Vol. 2, No. 2 (2017) hal 130

<sup>٤</sup> عبد القاهر الجرجاني شرح عوامل الجرجاني بيروت: مكتبة المحمودية، ص ١٠.

ألفية بن مالك. حرف الجر متى يستخدم كحرف الجر الأصلي بلهجة بني حجيل، وممارسة إبتداء الغاية مثل حرف من.<sup>٥</sup> كل حرف جر له معنى مختلف، وكل حرف جر له معانٍ متنوعة، ويهدف هذا الاختلاف المعنى إلى التكيف مع معنى في بنية الجملة. وسيكون حرف جر معنى آخر إذا كان التخصص صحيحا في الجملة. وتحديد معنى حرف الجر في الجملة يجب أن يكون وفق قواعد الترجمة الحرفية، وخاصة في ترجمة القرآن والحديث.<sup>٦</sup>

ويجعل العلماء علم النحو وسيلة لفهم كتاب الله و حديث والكتب الإسلامية، ولذلك يجب على الطلاب المسلمين أن يتعلموه. وظهر النحو عند نظام علمي لأول مرة في القرن الأول الهجري . "وروى أبو سلمة موسى بن إسماعيل، عن أبيه، قال: كان أبو الأسود أول من وضع النحو بالبصرة. وهو علم ظهر لأول مرة مقارنة بعلوم اللغة العربية الأخرى.<sup>٧</sup>

وجد الباحثون عدة معانٍ مختلفة لحرف الجر في كتاب المواعظ العصفورية، منها على سبيل المثال حرف الجر (ب) الذي معناه الحقيقي مع. فمثلا عاد قول في كتاب المواعظ العصفورية: "إذا أنا مت فاحرقوني بالنار حتى تدعوني رمادا" فهنا الحرف جر ب يدل على الاستعلاء الحقيقي أو المجازي ليس ب معنى الإلصاق

<sup>٥</sup> محمد محيي الدين عبد الحميد، شرح ابن عقيل (القاهرة داروتاروس، ١٩٨٠ الجزء ٣)، ص. ٣-٦.

<sup>٦</sup> فؤاد نعمة، ملخص قوائد اللغة العربية (جامعة القاهرة: مكتبة العلمي لتألفي وترجمه، ١٩٧٣م)، ص. ٧١

<sup>٧</sup> خير الأنوار ، تنفيذ الإعراب والبناء في تعليم علم النحو عناء الدكتور إبراهيم مصطفى،

الحقيقي<sup>٨</sup>.

أراد الباحث أن يبحث حروف الجر في كتاب الأربعون حديثاً في قواعد من الأحكام الشرعية وفضائل الأعمال والزهد لشيخ محمد بن أبي بكر العصفورية لأسباب و هي الكثرة حروف الجر الموجودة في الكتاب والمعرفة أنواعها ومعانيها حتى يساعد هذا البحث القارئ له في فهم معاني الأحاديث فيه. اعتماداً على ذلك فأراد الباحث أن يكتب بحثاً تحت العنوان "تحليل حرف الجر وفوائدها في كتاب المواعظ العصفورية"

## ب. أسئلة البحث

من خلفية البحث السابق ويقدم الباحث أسئلة لتسهيل البحث كما يأتي:

١. كم عدد حروف الجر في كتاب المواعظ العصفورية؟
٢. ما معنى حرف الجر في كتاب المواعظ العصفورية؟

## ج. أهداف البحث

١. معرفة عدد حروف الجر في المواعظ العصفورية
٢. تعرف على معنى حروف الجر في المواعظ العصفورية

## د. فوائد البحث

<sup>٨</sup> أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية (بيروت: دار الكتب العلمية ٢٠٠٧)، ص. ١٠٢

١. هذا البحث يسعى للحصول بو الباحث على درجة علمية في الأدب. في قسم اللغة العربية وآدابها كلية أصول الدين والآداب جامعة سلطان مولانا حسن الدين الإسلامية الحكومية بنتن.
٢. هذا البحث لزيادة معرفة الباحث عن علم النحو وعلم الترجمة على معاي حروف الجر في المواعظ العصفورية.
٣. لزيادة معرفة الطلاب والطالبات في قسم اللغة العربية وآدابها عن علم النحو على حروف الجر.
٤. يفيد نذا البحث لذزيد من البحث الذي يناقش حروف الجر في الحديث.

#### هـ . التحقيق المكتبي

وقد توصلت الباحث في هذه الرسالة إلى أبحاث سابقة تتعلق بحروف الجر. لتجنب سرقة نتائج دراسات لشائلة كانت موجودة سابقا، لقد قمت بمراجعة الأدبيات الخاصة بالمكتبة في جامعة سلطان مولانا حسن الدين الإسلامية الحكومية بنتن ومراجعة لأماكن أخرى، فوجدت أن هناك عدة دراسات تتعلق بهذا البحث سواء من حيث الموضوع أو المنهج في علم النحو، وهي:

١. مشكلات ترجمة حروف الجر في الكتاب" فن التعامل النبوي مع غير المسلمين" لراغب السرجاني إلى اللغة الإندونيسية. دراسة الترجمة التحليلية هذا البحث كتبه بحرو النجاح، الطالب بكلية أصول الدين قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جو

كجاكرتا ٢٠١٩.<sup>٩</sup> وما تناولناه في هذا البحث هو ترجمة حروف الجر.

والبحث الذي سيدرسه الباحثون هو منهج بمعنى حروف الجار

٢. أنماط الجملة الاسمية والفعلية في القرآن الكريم (دراسة تحليلية وصفية). هذا

البحث كتبه زعيم الألم، الطالب بكلية لتربية والتعليم لجامعة السلطان

الشريف قاسم الإسلامية الحكومية رياو ٢٠٢٠.<sup>١٠</sup> في هذه الدراسة يتم

مناقشة الجملة الإسمية في القرآن الكريم.

٣. "تحليل حرف الجر ومعناه في سورة لقمان" جامعة علوم التربية والتعليم

الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية ميدان ٢٠١٨. هذا البحث

كتبه حسني مبارك، تناقش هذه الرسالة حرف الجر ومعناه في سورة

لقمان. التشابه بين هذا البحث وبحث يكمن المؤلف في مقارنة حرف الجر

ومعناه ولكنهما يختلفان في موضوع البحث.<sup>١١</sup>

يفحص البحث أعلاه الحروف الجر كموضوع لدراسة مثل بحثي. الفرق

أنني أستخدم كتاب المواعظ العصفوريه. ولذلك ألهمتني أن أشرح العنوان بشكل

واضح، حتى أتمكن من إنتاج عمل مكتوب، وخاصة في إنتاج أطروحة لائحة

<sup>٩</sup> بحو النجاح، مشكلات ترجمة حروف الجر في الكتاب "فن التعامل النبوي مع غير المسلمين" (لراغب السرجاني

إلى اللغة الإندونيسية) جو كجاكرتا. جامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية ٢٠١٩.

<sup>١٠</sup> زعيم الألم، أنماط الجملة الاسمية والفعلية في القرآن الكريم (دراسة تحليلية وصفية) رياو: لجامعة السلطان الشريف

الإسلامية الحكومية ٢٠٢٠.

<sup>١١</sup> حسني مبارك، تحليل حرف الجر ومعناه في سورة لقمان"ميدان: الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية

وجيدة. ولذلك أريد أن أرفع عنوان الأطروحة تحليل حرف الجر وفوائده في كتاب المواعظ العصفورية. لقد بذلت قصارى جهدي لجعل هذه الأطروحة دليلاً لطلاب اللغة العربية وآدابها الذين يريدون شرحاً أعمق حول فعالية حروف الجر في الكتب الأخرى.

### ج . الإطار النظري

الحديث هو المصدر الرئيسي للمعرفة و دليل للمسلمين بعد القرآن. والحديث أيضاً دوراً مهماً في تطور الدين الإسلامي، فالحديث لغة يعني الجديد وشرعا فهو شيء ينسب إلى النبي محمد في كلامه وأفعاله.<sup>١٢</sup> والعلماء الذين شرحوا الحديث كالراوي والمتن. في فهم علم الحديث، بالطبع يجب علينا أولاً أن نفهم علم النحو الذي يلعب دوراً مهماً جداً. علم قواعد اللغة العربية دوراً مهماً، خاصة في معنى الحروف على الجمل الواردة في كتاب الحديث.<sup>١٣</sup> وعلينا كمسلمين أن نفهم وندرس معنى ما يقرأ في عبادتنا كالصلاة والتلاوة، كما قال قي كتاب نظام زباد للإمام أحمد بن رسلان :

وكل من بغير علم يعمل ❀ أعماله مردودة لا تقبل

فعالم بعلمه لم يعمل ❀ معذب من قبل عباد الوثن.<sup>١٤</sup>

<sup>١٢</sup> كتاب أصول الفقه المدرسي، أصول الفقه، (وزارة الدين الإندونيسية: المديرية العامة لتطوير المؤسسات الدينية الإسلامية ١٩٩٨)، ص. ٤٢.

<sup>١٣</sup> سيف الدين المسكوري "المقدمة في فهم ألفية ابن مالك (دراسة وتحليل وأسئلة وجواب)"، (ليريو: مطبعة سانتري سلف ٢٠١٨)، ج ١، ص. ٦٦٣.

<sup>١٤</sup> الشيخ أحمد بن رسلان الشافعي، متان زوباد في العلم الفقهي على مذهب الشافعي، (مكة المكرمة: مكتبة السقوفه ١٩٨٤)، ص. ٧.

فيجب على المسلم أن يعرف علمه حتى يبلغ الكمال في عبادته. من المهم جدًا أن تفهم اللغة العربية حتى تتمكن من معرفة ترجمة القراءات والصلوات في عبادتك. وعلى المسلم وإخوانه مسؤولية دراسة وتعليم مبادئه، وهي القرآن والحديث.<sup>١٥</sup> إذا كنت لا تتقن اللغة العربية، فقد تجد صعوبة في فهم القرآن والحديث وغيرها من الكتب باللغة العربية.

يعرف علم النحو بأنه العلم الذي يفسر التغييرات في نهاية الجمل، ويسمى في علم النحو عادة إعرابا، ومع مراعاة بنية الجملة يمكن أن يسمى بناء. تتم مقارنة المعرفة النحوية والصرفية دائمًا، وأحيانًا يتم تفسيرها على أنها شيء يشمل علم الصرف وأيضًا علم النحو، في حين أن علم النحو هو دائمًا مقارنة بعلم الصرف، لا يمكن الفصل بين علوم النحو و الصرف، وبالتالي يتم استخدامهما كأداة مهمة لفهم اللغة العربية.<sup>١٦</sup> إن الدين الإسلامي الذي يسترشد بالقرآن والحديث والذي يتحدث اللغة العربية بالطبع دون استخدام علوم النحو والصرف أمر صعب للغاية، لذلك من المهم جدًا لأي شخص أن يتعلم علوم النحو والصرف، خاصة للطلاب لأن فهي وسيلة لدراسة القرآن والحديث والعلوم باللغة العربية. فهم الكتب العربية وخاصة القرآن والحديث، سواء كان ذلك عن طريق القراءة أو الكتابة أو الاهتمام أو الاستماع، وخاصة لإكمال الواجبات أو ممارسة شيء متعلق باللغة العربية، لأنه من المأمول أن يتقن الباحثون عن المعرفة باللغة العربية بنشاط مع ثروة من المفردات

<sup>١٥</sup> ابن تيمية رحم الله، 'المجموع الفتاوى'، (دار الوفاء ٢٠١٧)، ص ١٠٠. ٢٣

<sup>١٦</sup> مصباح مصطفى، متان جرومية، (بنجيلان توبان: البلاغ)، ص. ٦



المرتبة في التركيب (إعراب) والجمل وأنماط الجملة التي تم ترتيبها.<sup>١٧</sup> الكلام جزء مهم من علم النحو، وتقسيم الكلام يشمل عدة أجزاء، وأقسمه ثلاثة وهي :  
 أولا الاسم: ما يدل على شيء يدرك بالحواس أو بالعقل، وهو ما دل على معنى في نفسه وليس الزمن جزءاً منه. نحو : (عمر، زيد، كتاب) فكل كلمة من الكلمة السابقة اسم، لأنها تدلّ على معنى في نفسها، ولم تقترن في بزمان.  
 ثانيا الفعل : ما دل على معنى في نفسها وقترنت بأحد الأزمنة الثلاثة، هي الماضي، والحال، والمستقبل. نحو : فتح يدل على الفتح في الماضي، يفتح يدل على الفتح في الحال، افتح يدل على الفتح في المستقبل.<sup>١٨</sup>  
 ثالثا الحرف : ما يدل على معنى غير مستقل بالفهم، بل يظهر من وضع الحرف مع غيره مثل: (من - هل - أو). الجملة التي ليس لها معنى، إذا لم تكن مرتبطة مع كلمة الاسم، وكما سيبحث المؤلف، فإن حرف جر لن تعطي معنى إذا لم تكن مرتبطة بجملة الأخرى. يحتوي حرف الجر الواحد على العديد من المعاني التي يجب إدراكها عندما تريد ترجمة كائن ما حتى يكون المعنى المترجم متناغماً مع الجملة الأخرى.<sup>١٩</sup>

### معاني حرف الجار

من	عن	ك	إلى	الباء	على	في	اللام
الابتداء	المجاورة والبعد	التشبيو	الانتهاء	الإلصاق	الاستعلاء	الظرفية	الدلك
التبعيض	معث بعد	التعليل	الدصاحبة	الاستعانة	الظرفية	السببية	الاختصاص

<sup>١٧</sup> الوسيلة الجردان، عدة مذهب وثنائيات في النظرية اللغوية، (باندونج: أنكاسا ١٩٨٩)، ص. ١٠٠.

<sup>١٨</sup> خالد عبد العزيز، التحولات تطبيقية (مصر: دار اللؤلؤة ٢٠١٨)، ص ٩.

<sup>١٩</sup> تلقيس نورديانتو، علم النحو باللغة العربية، (بوجياكرتا: منشورات ظاهر ٢٠١٨)، ص ٢.

البيان	معثٌ على	معثٌ على	الظرفية	السببية و التعليل	معثٌ عن	الدصاحبة	شبو الدلك
التأكيد	التعليل	التوكيد	معثٌ عند	التعدية	معثٌ اللام	الاستعلاء	التبئث
البدل	معثٌ من		الاختصاص	القسم	معثٌ مع	الدقايسة	التعليل و السببية
الظرفية	معثٌ بدل		البعضية	العوض	معثٌ من	معثٌ الباء	التوكيد
السببية و	الظرفية			البدل	معثٌ الباء	معثٌ إلى	التقوية
معثٌ عن	معثٌ الباء			الظرفية	الاستدراك		انتهاء الغاية
الاستعلاء	الاستعانة			الصاحبة	معثٌ عند		الاستعانة
معثٌ الباء				معثٌ من			التعجب
				معثٌ عن			الصتورة
				الاستعلاء			الاستعلاء
				التأكيد			الوقت
				الغاية			معثٌ مع
				التبعيض			معثٌ في

### ز. منهج البحث

جميع الدراسات أو الأبحاث العلمية يجب أن تتم بشكل منظم وطبقاً

للإجراءات، وبهذا

دم بحث هذه الأطروحة المنهج الوصفي من خلال البحث عن

البيانات ومن ثم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها، والخطوات التالية

هي كما يلي:

أ. اقرأ باستمرار كتاب المواعظ العصفورية.

ب. التعرف على الحروف جر ومعانيها في كتاب المواعظ العصفورية. البحث  
 متصل حتماً إلى الحقيقة العلمية، البحث العلمي هو أسلوب يقوم به الباحثون  
 بهدف إيجاد إجابة علمية لمشكلة ما من خلال أسلوب منهجي للغاية، كما تم  
 اختيار الطريقة بحيث يتم تنفيذ هذا البحث بطريقة صحيحة وغير مختلقة.

١. أنواع البحوث

ونوع طريقة البحث التي اختارها الباحث هي الطريقة النوعية (*Qualitative research*) وفي هذا البحث مجموعة من النتائج التي لا يمكن تحقيق طبيعتها  
 باستخدام أنواع أخرى من البحوث الكمية (*kuantitatif*). وكما يقول بوغدان  
 وتايلور (١٩٩٢:٢١)، فإن البحث النوعي هو إجراء بحثي يمكنه إنتاج بيانات  
 وصفية في شكل كتابة وكلام وعمل ملاحظ.<sup>٢٠</sup> يستخدم هذا البحث المنهج  
 الوصفي (*metode deskriptif*) من خلال جمع البيانات بعد ذلك وصفها.

ب. مصدر البيانات

يقوم الباحثون بجمع النظريات والمراجع المتعلقة بهذا البحث، وهناك  
 مصدران للبيانات في هذا البحث، أولاً مصادر البيانات الأولية (*primer*) وثانياً  
 مصادر البيانات الثانوية (*sekunder*)، وهما:

---

<sup>20</sup> Dr Ida Nugrahani Mhum, "metode penelitian kualitatif dalam penelitian pendidikan bahasa arab" (surakarta 2014) , p. 4

١. مصادر البيانات الأولية، وهي البيانات التي تم الحصول عليها مباشرة من

هذا البحث، تأتي من كتاب المواعظ العصفورية.

أ. اسم الكتاب: المواعظ العصفورية

ب. المؤلف: الشيخ محمد بن أبي بكر

ج. الناشر: مكتبة إمارة الله

د. مدينة النشر: سورابايا

هـ. عدد الصفحات: ٣٠ صفحة

٢. مصادر البيانات الثانوية هي مصادر البيانات التي تم الحصول عليها

بشكل غير مباشر من موضوع هذا البحث، ويقال أنها غير مباشرة

(وليس مخترع النظرية) لأنه تم الحصول على مصدر البيانات هذا من

خلال قراءة الكتب والمقالات والمجلات وغيرها.<sup>٢١</sup>

٣. تقنيات جمع البيانات

تتم تقنيات جمع البيانات من خلال القراءة وتدوين الملاحظات والبحث

في الأدبيات، والبحث الأدبي هو نشاط بحثي يتم من خلال جمع

المعلومات المتعلقة بمشكلة الباحث، وهي حروف جر ومعانيها.

٤. تقنيات تحليل البيانات

---

<sup>21</sup> Rahmadi, *pengantar metologi penelitian*, (Antarsari press: Banjarsari 2011), p. 4.

يستخ

ج. تصنيف الحروف جر ومعانيها في كتاب المواعظ العصفورية.

د. تحليل مدى ملاءمة معنى الحروف جر الواردة في كتاب المواعظ العصفورية.

هـ. استنتاج وضبط دقة حرف جرالإعراب الموجود في كتاب المواعظ العصفورية.

### ح. تنظيم البحث

تنظمة الباحث حبثها على خمسة أبواب وني كما يلي:

الباب الأول : مقدمة. يبحث عن خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث وفوائد البحث، التحقيق الكتيب، إطار النظري، طريقة البحث وتنظيم البحث.

الباب الثاني : يبحث حملة عن حروف الجر، تعريف حروف جر وأقسامه، عدد حروف الجر، وظيفة حروف الجار ومعاني حروف الجر.

الباب الثالث : يبحث عن سيرة الذاتية عن الشيخ محمد بن أبي بكر ودراسة كتاب المواعظ العصفورية.

الباب الرابع : يبحث على عرض البيانات وتحليله أحرف الجار ومعانيها في كتاب المواعظ العصفورية.

الباب الخامس : الختام والنتيجة الإقتراحاة